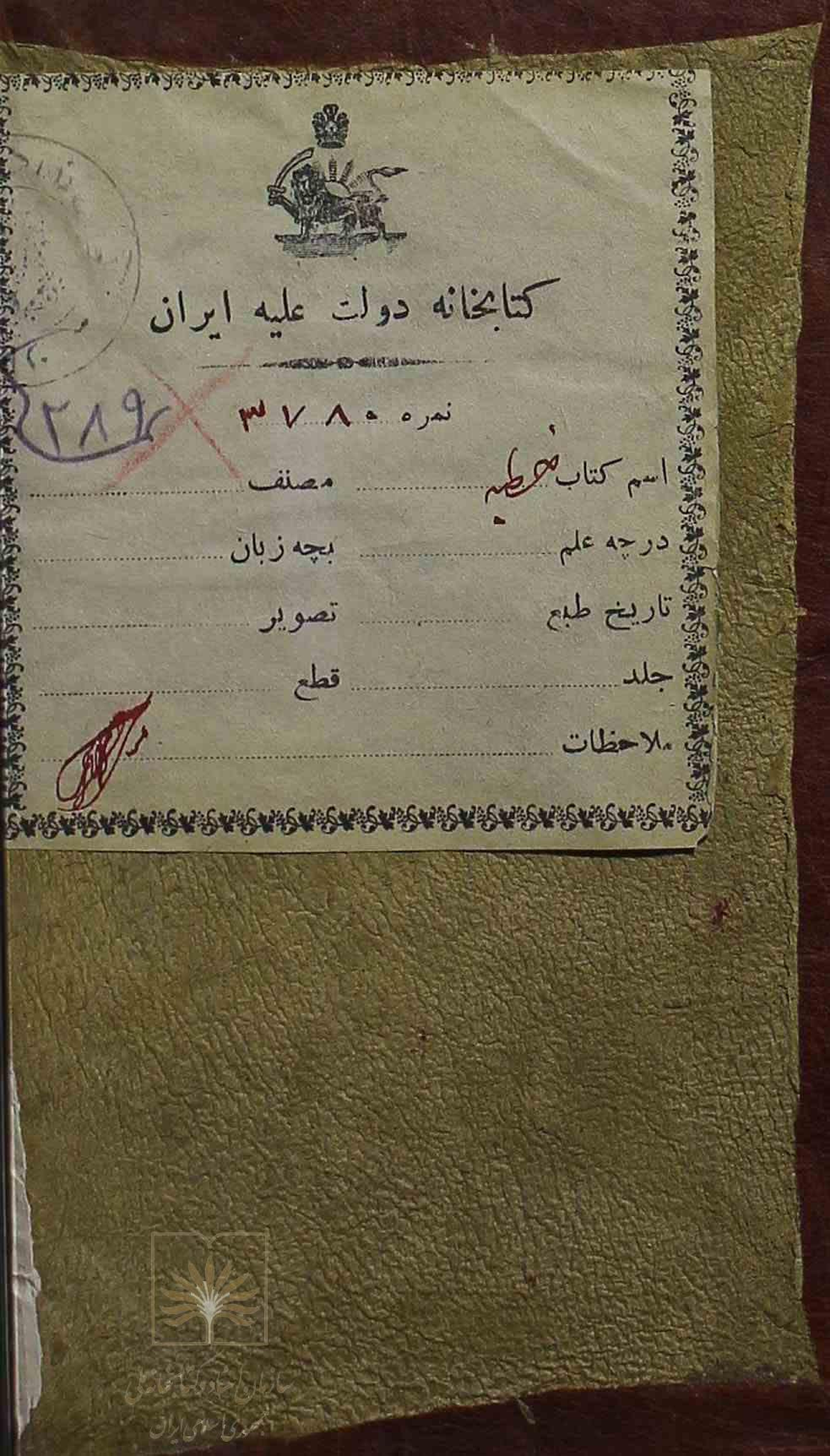
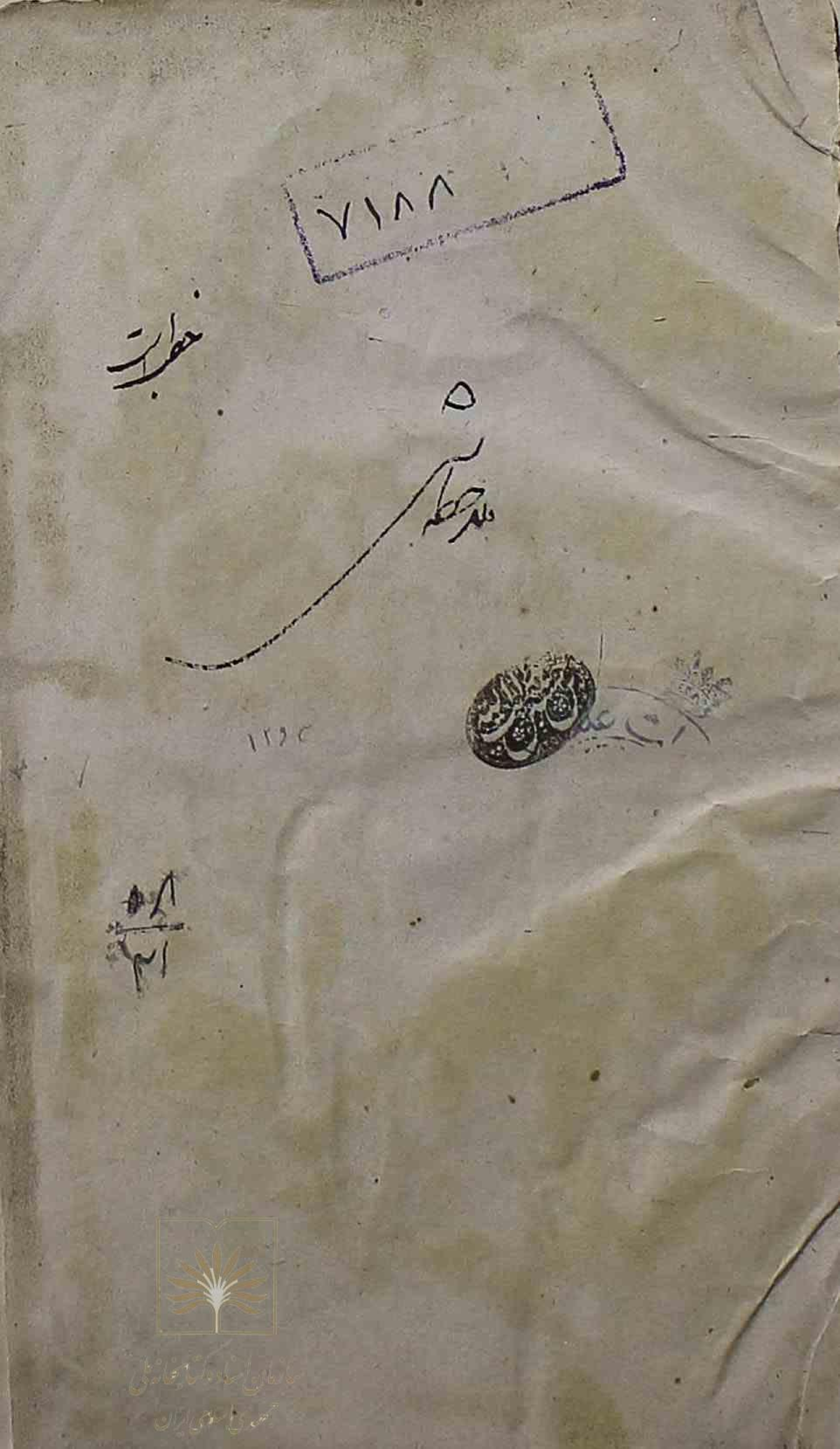
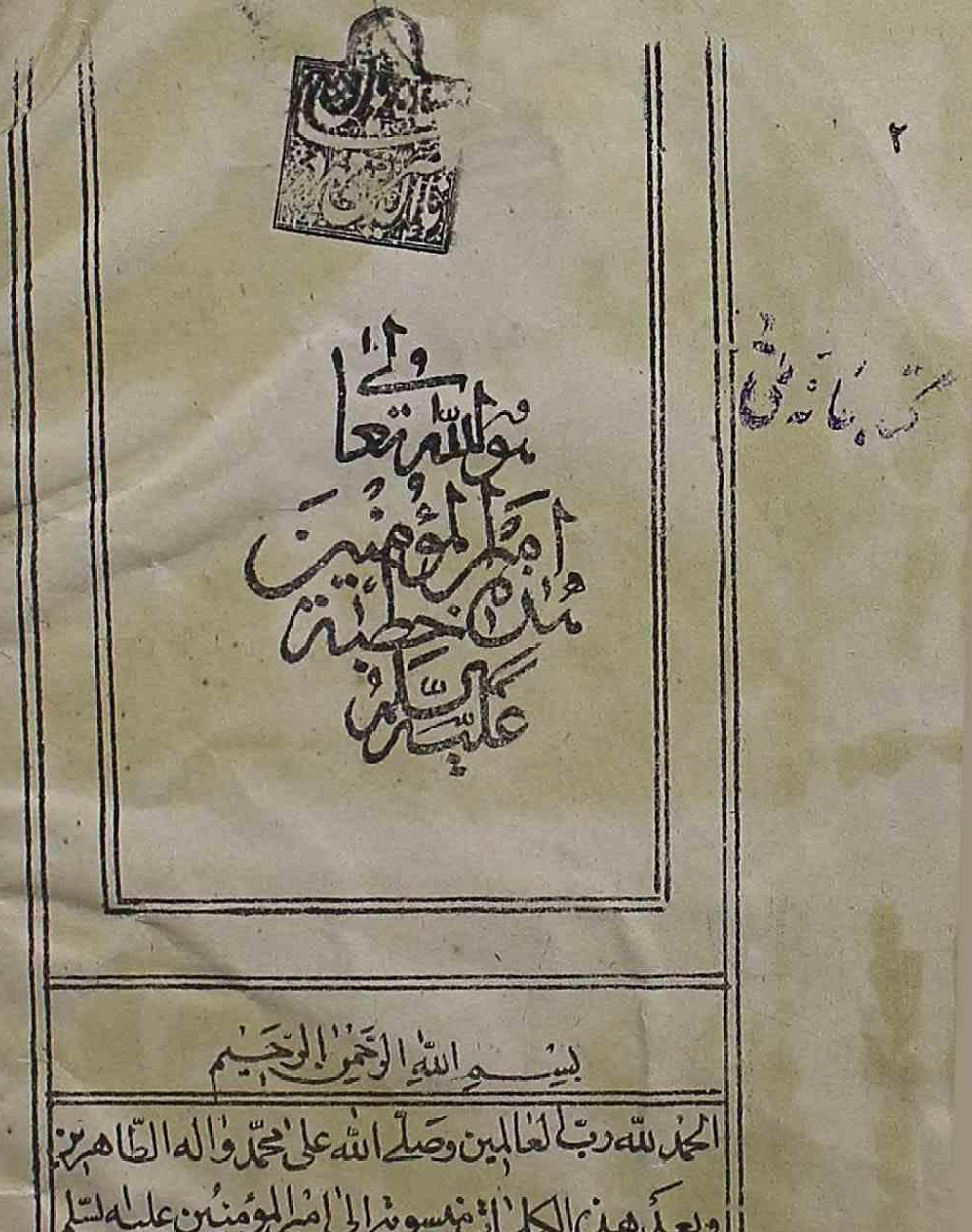




کتابخانه دولت علیه ایران
نمره ۳۷۸۰
اسم کتاب خوطبه
مصنف
درجه علم
بچه زبان
تاریخ طبع
تصویر
جلد
قطع
ملاحظات
۳۸۹


۷۱۸۸
۱۲۶۳



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين
وبعد هذه الكلمات منسوبة الى امير المؤمنين عليه السلام
وهي المشتملة على الخطبة المسماة بالطتنجيه والخطبة المسماة
بالافتخار والخطبة لوحيه والخطبة الكواهليه والكلمات
الجامعة لمعرفة نورانيته ونورانية الامام عليه وعلى اولاده السلام

خطبة من امير المؤمنين يقال لها الطتنجية

ظاهرها انيق وباطنها عميق فليحذر قارئها من سوء ظنه فان فيها من تنزيه الخالق ما لا يطيقه احد من الخلائق

خطبها امير المؤمنين بين الكوفة والمدينة فقال الحمد لله الذي فتق الاجواء وخرق الهواء وعلق الارجاء واضاء الضياء واحيى الموتى وامات الاحياء احمده حمدا سطع فارتفع وشعشع فلمع حمدا يتصاعد في السماء اوساء الا ويذهب في الجو اعد الاخلق السموات بلا دعائم واقامها بغير قوائم وزينها بالكواكب المضيئات وحبس في الجو سحائب مكفهرات وخلق البحار والجبال على تلاطم دفيق دنيق فتق بحارها فتغطمطت امواجها احمده وله الحمد واشهد ان لا اله الا هو واشهد ان محمدا عبده ورسوله انتجبه من البحبوحة العليا وارسله في العرب العرباء ابتعثه هاديا مهديا حلاحلا طلسميا فاقام الدلائل وختم الرسائل فنصر به المسلمين واظهر به الدين صلى الله عليه وآله الطاهرين ايها الناس

انى شيعى واثر موابيعتى و واصبوا على الدين بحسن اليقين

وتمسكوا برضى نبيكم الذى به نجاتكم و بجده نور الحشر نجاتكم

فانا الامل والمامول انا الواقف على الطتنجين انا الناظر

فى المغربين والمشرقين وايت والله الفردوس وراى العين

وهو فى البحر السابع يجرى فيه الفلك فى زخاخره النجوم

والفلك والجبل ورايت الارض ملتفة كالتفات الثوب

المقصود وهى فى خرق من الطتنج الايمن مما يلى المشرق

والطتنجان خليجان من ماء كانهما ايسار طتنجين وانا

المتولى دائرتهما وماء فردوس وما هم فيه الا كالخاتم فى

الاصبع ولقد رايت الشمس عند غروبها وهى كالطير

المنصرف الى وكره ولولا اصطكاك راس الفردوس واختلاط

الطتنجين وجريان الفلك لسمع من فى السموات والارض

رميم حميم دخولها فى الماء الاسود فى العين الحمئة

ولقد علمت من عجايب خلق الله ما لا يعلمه الا الله و

عرفت ما كان وما يكون وما كان فى الذر الاول مع من

تقدم

تقدم من ادم الاول ولقد كيف لي بعرفه وعلمني ربي
فتعلمت الا فعوا ولا تضجوا ولا ترتجوا ولولا خوفي عليكم
ان تقولوا جن وارتد لاخبرتكم بما كانوا وما انتم فيه و
ما تلقونه الى يوم القيمة علم اوعز الي فعلمت ولقد ستر
علمه عن جميع النبيين الا صاحب شريعتكم هذه صلى الله
عليه وآله فعلمني علمه وعلمته علمي الا وانا نحن النذر
الاولى ونحن نذر الاخرة والاولى ونذر كل زمان
واوان وبنا هلك من هلك وبنا نجى من نجى فلا
تستعظموا ذلك فينا فوالذي فلق الحبة وبرئ النسمة
وتفرد بالجبروت والعظمة لقد سخرت لي الرياح والهوام
والطير وعرضت علي الدنيا فاعرضت عنها انا كاب الدنيا
لوجهها فحق مني يلحق به اللاحق لقد علمت ما فوق
الفردوس الاعلى وما تحت السابعة السفلى وما في
السموات العلى وما تحت الثرى كل ذلك علم احاطة لا
علم اخبار اقسم برب العرش العظيم لو شئت اخبرتكم بآبائكم

واسألوهم اين كانوا وممن كانوا واين هم الان وما
صاروا اليه فكم من اكل منكم لحم اخيه وشارب براس
ابيه وهو يشتاقه ويريحه فيهما اجتهاد اذا كشف
المستور وحصل ما في الصدور وعلم وارد اين الضمير
ايم الله لقد كررتم كرات وكرهتم كرات وكم بين كرة
وكرة من اية وايات ما بين مقتول وميت فبعض في
حواصل الطيور وبعضهم في بطون الوحش والناس
ما بين ماضٍ وراجٍ ورايح وعاد لو كشف لكم ما كان مني
في القديم الاول وما يكون مني في الاخر لرايتم عجايب
مستعظمات وامورا مستعجبات وصنايع واحاطات
انا صاحب الخلق الاول قبل نوح الاول ولو علمتم ما كان
بين ادم ونوح من عجايب صنعتها واوام اهلكتها
فحق عليهم القول فبئس ما كانوا يفعلون انا صاحب
الطوفان الاول انا صاحب الطوفان الثاني انا صاحب
السيل العرم انا صاحب الاسرار المكنونات انا صاحب

عالم بالجنات انا صاحب ثمود والآيات انا مدمّرها

انا مزلزلها انا مرجعها انا مهلكها انا مدبّرها انا

بانيها انا داحيها انا مميتها انا محييها انا الأوّل انا

الآخر انا الظّاهر انا الباطن انا مع الكور قبل الكور

انا مع الدّور قبل الدّور انا مع القلم قبل القلم انا

مع اللوح قبل اللوح انا صاحب الأزليّة الأوليّة

انا صاحب جابلقا وجابلسا انا صاحب الرفوف و

بهرم انا مدبّر العالم الأوّل حين لا سمآؤكم هذه

ولا غبراؤكم قال فقام اليه ابن صُويَرَمَه فقال انت

انت يا امير المؤمنين فقال انا انا لا اله الا الله

ربّي وربّ الخلائق اجمعين له الخلق والأمر الّذي

دبّر الأمور بحكمته وقامت السّموات والأرض

بقدرته كأنّي بضعيفكم يقول الا تسمعون الى ما

يدّعيه ابن ابي طالب في نفسه وبالأمس تكفهر عليه

عساكر اهل الشّام فلا يخرج اليها وباعث محمّد وابراهيم

لاقتلن اهل الشام بكم قتلات وای قتلات وحقی وعظمتی
لاقتلن اهل الشام بکم قتلات وای قتلات ولادخلن اهل
صفین بکل قتلة سبعین قتلة ولاردن الی کل مسلم
حیوة جدیدة ولاسلمن الیه صاحبه وقاتله الی ان یشفی
غلیل صدره منه ولاقتلن بعمار بن یاسر وباویس
القرنی الف قتیل ولی یقال لا وکیف وایان ومتی و
انی حتی فکیف اذا رایتم صاحب الشام ینشر بالمناشیر و
یقطع بالمساطیر ثم لاذیقنه الیم العذاب الا فابشروا فالی
یرد امر الخلق غدا فلا تستعظم بما قلت فانا اعطینا علم
المنایا والبلایا والتاویل والتنزیل وفصل الخطاب وعلم
النوازل والوقایع والبلایا ولا یعزب عنا شئ کانی
بهذا واشار الی الحسین قد ثار نوره بین عینیه فاحضره
لوقته بحین طویل یزلزلها ویخسفها وثار معه المؤمنون
من کل مکان وایم الله لو شئت سمیتهم رجلا رجلا باسما
هم واسماء ابائهم فهم یتناسلون من اصلاب الرجال و

ارحام

وارحام النساء الى يوم الوقت المعلوم ثم قال يا جابر
انتم مع الحق ومعه تكونون وفيه تموتون يا جابر اذا صاح
الناقوس وكبس الكابوس وتكلم الجاموس فعند ذلك
عجايب واى عجايب اذا انار النار بنصيبين وظهرت
راية العثمانية بوادى سوء واضطربت البصرة وغلب
بعضهم بعضا وصبا كل قوم الى قوم وتحركت عساكر
خراسان وتبع شعيب بن صالح التميمى من بطن الطالقان
وبويع لسعيد السوسى بخوزستان وعقدت الراية
لعماليق كردان وتغلبت العرب على بلاد الارمن والسقلاب
واذعن هرقل بقسطنطينية لبطارقة سفيان فتوقعوا
ظهور مكلم موسى من الشجرة على الطور فيظهر هذا
ظاهر مكشوف ومعاين موصوف الا وكم عجايب
تركتها ودلايل كتمتها لا اجد لها حملة انا صاحب ابليس
بالسجود وانا معذبه وجنوده على الكبر والعنود انا
رافع ادريس مكانا عليا انا منطق عيسى فى المهد

صبيا

صبيا انا مبيد المبادين وواضع الارض انا قاسمها
اخماسا فجعلت خمسا برا وخمسا بحرا وخمسا جبالا وخمسا
عامرا وخمسا خرابا انا خرقت القلزم من الرحيم وخرقت
العقيم من الجحيم وخرقت كلا من كل وخرقت بعضا من
بعض انا طيبوثا انا جانيوثا انا البارحلون انا عليوثوثا
انا المشرف على البحار في نو اليم الزخار عند التيار حتى
يخرج لي ما اعدلي فيه من الخيل والرجل فاتخذ ما احببت
واترك ما اردت ثم اسلم الى عمار بن ياسر اثني عشر الف ادهم
على كل ادهم منها محب لله ولرسوله ومع كل واحد اثني
عشر الف كبتة لايعلم عددها الا الله الا فابشروا
فانتم نعم الاخوان الا وان لكم بعد حين طرف تعلمون بها
بعض البيان وينكشف لكم صنائع البرهان عند طلوع
بهرام وكيوان على دقايق الاقتران فعندها تتواترا
لهدات والزلازل وتقبل الرايات من شاطي جيحون
الى بيداء بابل انا مبرج الابراج وعاقد التاج ومفتح

الأفراح وباسط الفجاج انا صاحب الطور انا ذلك النور
الظاهر انا ذلك البرهان الباهر وانما كشف لموسى شفص
من شفص الذر من المثقال وكل ذلك يعلم من الله
ذي الجلال انا صاحب جنات الخلود انا مجري الأنهار
من ماء غير آسن وانهار من لبن وانهار من عسل مصفى
وانهار من خمر لذة للشاربين انا مسعر جهنم وجعلتها
طبقات السعير ومنقد الجحيم والأخرى عمقيوس عدة
للظالمين واودعت ذلك كله وادي برهوت وهو
الفلق ورب ماخلق يخلد فيها الجبت والطاغوت
ومن عبدهما ومن كفر بذي الملك والملكوت انا
صانع الأقاليم بامر العليم الحكيم انا الكلمة التي بها تمت
الأمور ودهرت الدهور وانا جعلت الأقاليم اربعا
والجزائر سبعا فاقليم الجنوب معدن البركات واقليم
الشمال معدن السطوات واقليم الصبا معدن الزلازل
واقليم الدبور معدن الهلكات الاويل المدائنكم وامصاركم

من طغاة يظهرون فيعبرون ويبدلون اذا قالت اشد
من دولة الخصبان وملكة الصبيان او القسوان فعند ذلك
ترتج الاقطار بالدعاة الى كل باطل هيهات هيهات
توقعوا حلول الفرج الاعظم واتيا له فوجا فوجا اذا
جعل الله حصباء النجف جوهرا وجعله تحت اقدام
المؤمنين ويبايع به للخلاف والمنافقين ويبطل معه
الياقوت الاحمر وخالص الدر والجوهر الا وان ذلك
من ابين العلامات اذا انتهى ذلك صدق ضياؤه وسطع
بهاؤه وظهرها تريدون وبلغتم ما تحبون الا وكرالي
ذلك من عجايب جمة وامور ملمة يا اشباه الاغنام
وابنها الانعام كيف تكونون اذا وهمتكم رايات لبني
كنام مع عثمان بن عنبسه من عراض الشام يريد بها
ابويه ويزوج بها اميته هيهات هيهات ان يرى الحق
اموى او عدوى ثم بكى فقال واها للامم المشاهدة
رايات بني عنبسه مع بني كنام السائرين اثلاثا المرتكبين

جبلاً جبلاً مع خوف شديد وبؤس عتيد الا وهو الوقت

الذي وعدتم به لاحملنهم على نجائب تحفهم مواكب

الأملاك كأنّي بالمنافقين يقولون حضّ عليّ على النفس

بالربانية الا فاشهدوا شهادة اسالكم بها عند الحاجة

اليها ان عليّاً نور مخلوق وعبد مرزوق ومن قال غير

هذا فعليه لعنة الله ولعنة اللاعنين ثم نزل وهو

يقول تحصنت بذي الملك والملكوت واعتصمت بذي

العزة والجبروت واستغثت بذي القدرة والملكوت

من كل اخاف واحذر ايها الناس ما ذكر احدكم هذه

الكلمات عند نازلة او شدة الا وازاحها الله عنه

فقال جابر وحدها يا امير المؤمنين فقال نعم واضف

اليها الثالثة عشر اسماء وضمني ثم ركب ومضى

ومن خطبة يقال لها خطبة الافتخار

ومن ذلك ما ورد عنه في خطبة الافتخار رواه الأصبغ بن

بنانة قال خطب امير المؤمنين علي عليه السلام فقال

فی خطبته انا اخو رسول الله و وارث علمه ومعدن حکمه
وصاحب سره وما انزل الله حرفا فی کتاب من کتبه الا و
قد صار الی و زاد لی علم ما کان وما یکون الی یوم القیمة
اعطیت علم الانساب والاسباب واعطیت الف مفتاح
یفتح کل مفتاح الف باب وامددت بعلم القدر وان
ذلک یجری فی الاوصیاء من بعدی ما جری اللیل والنهار
حتی یرث الله الارض ومن علیها وهو خیر الوارثین اعطیت
الصراط والمیزان واللواء والکوثر انا المقدم علی بنی
ادم یوم القیمة انا المحاسب للخلق وانا منزلهم منازلهم
انا عذاب اهل النار و کل ذلک فضل من الله علی ومن
انکر ان لی فی الارض کرة بعد کرة ودعوة بعد دعوة
وعودة بعد عودة ورجعة بعد رجعة حدیثا کما کنت
قدیما فقد رد علینا وفقد رد علی الله انا صاحب الدعوات
انا صاحب الصلوات انا صاحب النقمات انا صاحب
الدلالات انا صاحب الایات العجیبات انا عالم الاسرار

ومن رد علینا

البریات

البريات انا قرن من حديد انا ابد اجديد انا فرالملائكة
منازلها انا اخذ العهد على الأرواح فی الأزل بامر قيوم
لم يزل انا المنادی لهم الست بربكم بامر قيوم لم يزل انا
كلمة الله الناطقة فی خلقه انا اخذ العهد على جميع
الخلق فی الصلوات انا عون الأرامل واليتامى انا باب
مدينة العلم انا كهف الحلم انا دعاة الله القائمة انا
صاحب لواء الحمد انا صاحب الهيئات بعد الهيئات ولو
اخبرتكم لكفرتم انا قاتل الجبابرة انا الذخيرة فی الدنيا
والأخرة انا سيد المؤمنين انا علم المهتدين انا صاحب
اليمين انا عين اليقين انا امام المتقين انا السابق الى
الدين انا حبل الله المتين انا الذی ملأها عدلا وقسطا
كما ملئت ظلما وجورا بسيفی هذا انا صاحب جبرئيل انا
تابع ميكائيل انا شجرة الهدى انا علم التقى انا حاشر الخلق
الى الله بالكلمة التی بها تجمع الخلائق انا منشأ الأنام انا
جامع الأحكام انا صاحب الغضيبة الأزهر والجمل الأحمر

انا باب اليقين انا امير المومنين انا صاحب الخضر انا
صاحب البيضاء انا صاحب الفيحاء انا قاتل الاقران
انا مبيد الشجعان انا صاحب القرون الاولى وانا الصديق
الاكبر وانا الفاروق الاعظم انا المتكلم بالوحى انا
صاحب النجوم انا مدبرها بامر ربى وعلم الله الذى
خصنى به انا صاحب الرايات الصفر انا صاحب الرايات
الحمر انا الغايب المنتظر للامر الاعظم انا المعطى انا المبذل
انا القابض يدى على القبض انا الواضع لنفسى انا الناصر
لدين ربى انا الحامى لابن عمى انا مدرجه فى الاكفان
انا ولى الرحمن انا صاحب الخضر وهارون انا صاحب
موسى ويوشع بن نون انا صاحب الجنة انا صاحب القطر
والمطر انا صاحب الزلازل والخسوف انا مروع الالوف انا قاتل
الكفار انا امام الابرار انا البيت المعمور انا السقف
المرفوع انا البحر المسجور انا باطن الحرم انا عماد الامم انا
صاحب الاعظم هل من مناطق ينا طقنى لولا ان اسمع

كلام الله

كلام الله وقول رسول الله لو وضعت سيفي فيكم ولقتلتكم
من على اخركما انا شهر رمضان انا ليلة القدر انا ام الكتاب
انا فصل الخطاب انا سورة الحمد انا صاحب الصلوة في
الحضر والسفر بل انا الصلوة والصيام والليالي و
الايام والشهور والاعوام انا صاحب الحشر والنشر
انا الواضع عن امة محمد الوزر وانا باب السجود انا العابد
انا المعبود انا الشاهد انا المشهود انا صاحب السندس
الاخضر انا المذكور في السموات والارض انا الماضي
مع رسول الله في السموات انا صاحب الكتاب والقوس
انا صاحب شيث بن ادم انا صاحب موسى وادم انا بي
تضرب الامثال انا صاحب السماء الخضراء انا صاحب الدنيا
الغبراء انا صاحب الغيث بعد القنوط انا ذا فمن ذا مثلي
انا صاحب الرعد الاكبر انا صاحب البحر الاكدر انا مكلم
الشمس انا الصاعقة على الاعداء انا غوث من اطاع من
الورى والله ربي لا اله غيره الاوان للباطل جوله

وتمحق دولة الاوانى ظاعن غير هيب فارتقبوا فتنة

الاموية والدولة الكسروية ثم تقبل دولة بنى العباس

بالفزع والباس وتبنى مدينة يقال لها الزوراء بين

دجلة ودجيل والفرات ملعون من سكنها منها تخرج طينة

الجبارين تعلى فيها القصور وتسبل الستور ويتعاملون

بالمكر والفجور فتداولوها بنوا العباس ٤٢ ملكا على

عدد سنى الملك ثم الفتنة الغراء والقلادة الحمراء

فى عنقها قائم الحق ثم اسفرعن وجهى بين اجنحة الاقاليم

كالقمر المضيئ بين الكواكب الا وان لخروجى علامات

عشره اولها تحريق الرايات فى ازقة الكوفة وتعطيل

المساجد وانقطاع الحاج وخسف وقذف بخراسان و

طلوع الكواكب المذنب واقتران النجوم وهرج ومرج و

قتل ونهب فتلك علامات عشرة ومن العلامة الى العلامة

عجيب فاذا تمت العلامات قام قائمنا قائم الحق ثم قال

معاشر الناس نزهوا ربكم ولا تشيروا اليه فمن حد

الخالق

الخالق فقد كفر بالكتاب الناطق ثم قال المحبوبي لاهل ولايتي

الذين يقتلون فيّ ويطردون من اجلي هم خزائن الله في

ارضه لا يفزعون يوم الفزع الاكبر انا نور الله الذي

لا يطفئ انا سر الذي لا يخفى ومن خطبة يقال لها الرجعة

ومن خطبة يقال لها الوصية

قال انا عندي مفاتيح الغيب لا يعلمها بعد رسول الله

الا انا انا ذو القرنين المذكور في الصحف الاولى انا صاحب

خاتم سليمان انا ولي الحساب انا صاحب الصراط والموقف

انا قاسم الجنة والنار انا آدم الاول انا نوح الاول انا

آية الجبار انا حقيقة الاسرار انا مورق الاشجار انا

مينع الاثمار انا مفجر العيون انا مجري الانهار انا خازن

العلم انا طور الحلم انا امير المؤمنين انا عين اليقين انا

حجة الله في السموات والارضين انا الراجفة انا الصاعقة

انا الصيحة بالحق انا الساعة لمن كذب بها انا ذلك

الكتاب لا ريب فيه انا الاسماء الحسنى التي امر الله ان

يدعى بها انا ذلك النور الذى اقتبس موسى منه الهدى

انا صاحب الصور انا مخرج من فى القبور انا صاحب يوم

النشور انا صاحب نوح ومنجيه انا صاحب ايوب المبتلى

وشافيه انا اقمت السموات بامر ربى انا صاحب ابرهيم انا

سر الكليم انا الناظر فى الملكوت انا امر الحى الذى لا يموت

انا ولى الحق على سائر الخلق انا الذى لا يبدل القول لدى

وحساب الخلق الى انا المفوض الى امر الخلائق انا خليفة

الاله الخالق انا سر الله فى بلاده وحجته على عباده انا

امر الله والروح كما قال الله سبحانه ويسئلونك عن الروح

قل الروح من امر ربى انا ارسيت الجبال الشامخات و

فجرت العيون الجاريات انا غارس الاشجار ومخرج الوان

الثمار انا مقدر الاقوات انا ناشر الاموات انا منزل القطر

انا منور الشمس والقمر والنجوم انا قيم القيمة انا مقيم الساعة

انا الواجب له من الله الطاعة انا حى لا اموت واذا مت

لم امت وانا سر الله المخزون انا العالم بما كان وما يكون

انا صلوة المومنين وصيامهم انا مولاهم وامامهم انا صاحب
النشر الاول والاخر انا صاحب المناقب والمفاخر انا
صاحب الكواكب انا عذاب الله الواصب انا مهلك
الجبابرة الاولى انا مزيل الدول انا صاحب الزلازل
والرجف انا صاحب الكسوف والخسوف انا مدمر الفراعنة
بسيفي هذا انا الذي اقامني الله في الاظلة ودعاهم
الى طاعتي فلما ظهرت انكروا فقال سبحانه فلما جاءهم
ما عرفوا كفروا به انا نور الانوار انا حامل العرش مع
الابرار انا صاحب الكتب السالفة انا باب الله الذي
لا يفتح لمن كذب بها ولا يذوق الجنة انا الذي تزدحم
الملائكة على فراشي وتعرفني عباد اقاليم الدنيا انا
الذي ردت لي الشمس مرتين وسلمت علي كرتين و
صليت مع رسول الله ص الى القبلتين وبايعت البيعتين
انا صاحب بدر وحنين انا الطور انا الكتاب المسطور
انا البحر المسجور انا البيت المعمور انا الذي عى الله

الخلایق الی طاعتی فکفرت واصرت ومسخت واجابت

امة فنجت لی وازلفت انا الذی بیدی مفاتیح الجنان و

مقالید النیران انا مع رسول الله فی الارض وفی السماء

انا المسبح حیث لا روح یتحرک ولا نفس یتنفس غیری انا

صاحب القرون الاولی انا الصامت ومحمد ناطق انا

جاوزت موسی فی البحر واغرقت فرعون وجنوده انا اعلم

همهام البهائم ومنطق الطیر انا الذی اجوز السموات

السبع والارضین السبع فی طرفة عین انا المتکلم علی

لسان عیسی فی المهد صبیا انا الذی یصلی عیسی

خلفی انا الذی ینقلب فی الصور کیف یشاء الله انا

مصباح الهدی انا مفتاح التقی انا الآخرة والاولی

انا الذی اری اعمال العباد انا خازن السموات والارض

بامر رب العالمین انا القائم بالقسط انا دیان الدین انا

الذی لا یقبل الاعمال الا بولایتی ولا تنفع الحسنات

الا بحبه انا العالم بمدار الفلک الدوار انا صاحب

میکال

میکال قطرات الامطار و رمل القفار باذن الملک
الجبار الا انا الذی اقتل مرتین واحیی مرتین واظهر
کیف شئت انا محصی الخلایق وان کثروا محاسبهم
وان عظموا انا الذی عندی الف کتاب من کتب الانبیا
انا الذی جحد ولایتی الف امة فمسخوا انا المذکور فی
سالف الزمان والخارج فی اخر الزمان انا قاصم الجبارین
فی الغابرین و مخرجهم ومعذبهم فی الاخرین انا معذب
یغوث ویعوق ونسرا عذابا شدیدا انا المتکلم بکل لسان
انا الشاهد لاعمال الخلایق فی المغارب والمشارق انا
محمد و محمد انا انا المعنی الذی لا یقع علیه اسم ولا شبه
انا باب حطة ولا حول ولا قوة الا بالله العلی العظیم قال
رجل لامیر المؤمنین یا علی سمعت من النبی انک خلیفة
بعده لم جلست فی البیت بعده فقال لان یعرفون
الناس اننی ولی الله ووصی رسوله ان خرجنی من البیت
و یخرجنی السیف بالاعداء یقولون الناس اغذ العلی

خلافة النبي بالسيف بدون الحق

ومن خطبة يقال لها الكوهلية

فقال الحمد لله مدهر الدهور ومالك نواصي الامور
الذي كان تكوينه بكينونيته قبل خلق التكوين
اولييمين ازليين لاموجودين منه بدئنا واليه نعود
الا ان الدهر فينا قسمت حدوده ولنا اخذت عهوده
والينا تورد شهوده فاذا استدارت الوف الاطوار
وتطاول الليل والنهار فالعلائم العلائم دون الغاية
والسامة الاسم الاضخم العالم عن المعلم انا الجنب الحائر
في الحيرة العرش عرشه الله على الخلائق انا باب المقام و
حجة الخصام ودابة الارض وصاحب العصى وفصل
القضاء وسفينة النجاة لم تقم الدعائم بتخوم الاقطار
ولا اعمدة فساطيط السحاف الاعلى كواهل امورنا انا
بحر العلوم ونحن حجبة الحجاب فاذا استدار الفلك
قيل مات وهلك الامن طرفا حبل المتين الى قرار

الماء

الملة المعين الى بسبطة المعمر الى نوراء ببيضا الصين
الى معادن خور الطالقان الى نجوم يس واصحاب السين
من العليين الغالين وكتم اسعرا وطواسين الى البيداء
الغبراء الى حد هذا الثرى انادي بان الدين لاركبن
السحاب ولاضربن الرقاب ولاهدمن ارما حجرا حجرا
ولاحلسن على حجر الى بدمشق ولاسومن العرب سوء المنايا
فعجلا جبي هذا فقه الى ذا امشي وصرت الى التراب وسوى
على اللبن وضرب على القباب ومن خطبة
خطبها بعد مصرعه قتل الخوارج في النهروانة
فقال فيها بعد حمد الله والصلوة على محمد انا اول المسلمين
انا اول المؤمنين انا اول المصلين انا اول الصائمين انا
اول المجاهدين انا حبل الله المتين انا سيف رسول
رب العالمين انا الصديق الاكبر وانا الفاروق الاعظم
انا باب مدينة العلم انا راس الحلم انا راية الهدى انا
مغني العدى انا سراج الدين انا امير المؤمنين انا امام

المتقين انا سيد الوصيين انا يعسوب الدين انا شهاب
الله الثاقب انا باب الله الواصب انا البحر الذي لا
ينزف انا الشرف الذي لا يوصف انا قاتل المشركين
انا مبيد الكافرين انا غوث المومنين انا قائد الغر
المحجلين انا اضراس الجحيم القاطعة انا رحاؤها الدائرة
انا سائق اهلها اليها انا ملقى حطبها عليها انا اسمى
في الصحف ليا وفي التورية بريا وعند العرب عليا
وان لي اسماء في القران عرفها من عرفها انا الصادق
الذي امركم الله باتباعه فقال وكونوا مع الصادقين
انا صالح المومنين انا المؤذن في الدنيا والاخرة انا
المصدق راكعا انا الغني ابن الغني اخو الغني انا الممدوح
بهل اتى انا وجه الله انا جنب الله انا علم الله انا عندي
علم ما كان وما يكون الى يوم القيمة لا يدعى ذلك احد
ولا يدفعه عند احد جعل الله قلبي مضيئا وعلى رضيا
لقني ربي الحكمة وغذاني بها لم اشرك بالله منذ خلقت
ولم

ولم اجزع منه حملت ثلث صناديد العرب وفرسانها

وافنيت ليوثها وشجعانها ايها الناس سلوني من علم

مخزون وحكمة مجموعة

ومن كلامه في بيان معرفته بنورانية

فقال لسلمان وابوذر من كان ظاهره في ولايتي اكثر

من باطنه خفت موازينه يا سلمان لا يكمل المؤمن

ايمانه حتى يعرفني بالنورانية واذا عرفني بذلك فهو مؤمن

امتحن الله قلبه للايمان وشرح صدره للاسلام و

صار عارفا بدينه مستبصرا ومن قصر عن ذلك

فهو شاك مرتاب يا سلمان ويا جندب ان معرفتي

بالنورانية معرفة الله ومعرفة الله معرفتي وهو الدين

الخالص يقول الله سبحانه وما امروا الا ليعبدوا

الله بالتوحيد وهو الاخلاص قوله حنفاء وهو الاقرار

بنبوة محمد وهو الدين الحنيف قوله ويقيموا الصلوة

وهي ولايتي فمن والاني فقد اقام الصلوة وهو صعب

مستصعب ويؤتوا الزكوة وهوا الاقرار بالائمة وذلك

الدين القيم شهد القران ان الدين القيم الاخلاص التوحيد

والاقرار بالنبوة والولاية فمن جاء بهذا فقد اتى

بالدين يا سلمان ويا جندب المؤمن الممتحن الذى لم

يرد عليه شئ من امرنا الا شرح الله صدره لقبوله و

لا يشك ولا يرتاب ومن قال لم وكيف فقد كفر فسلموا

لله امره فنحن امر الله يا سلمان ويا جندب ان الله

جعلنى امينه على خلقه وخليفته فى ارضه وبلاده

وعباده واعطانى ما لم يصفه الواصفون ولا يعرفه

العارفون فاذا عرفتمونى هكذا فانتم المؤمنون يا سلمان

ويا جندب قال الله عز وجل واستعينوا بالصبر والصلوة

فالصبر محمد والصلوة ولايتى ولذلك قال وانها

لكبيرة الا على الخاشعين ولم يقل وانهما فاستثنى اهل

ولايتى الذين استبصروا بنور هدايتى يا سلمان نحن

سر الله الذى لا يخفى ونوره الذى لا يطفى ونعمته

النبي لا بل نحن اولنا محمد واوسطنا محمد واخرنا محمد فمن
عرفنا فقد استكمل الدين القيم يا سلمان ويا جندب
كنت انا ومحمد نورا نسبح قبل المسبحات ونشرق قبل المخلوقات
فقسم الله ذلك النور نصفين نبي مصطفى وولي مرتضى
فقال الله عز وجل لذلك النصف كن محمدا وللاخر كن
عليا ولذلك قال النبي انا من علي وعلي مني ولا يؤدي
عني الا انا او علي واليه الاشارة بقوله تعالى وانفسنا
وانفسكم وهو اشارة الى اتحادهما في عالم الارواح والانوار
ومثله قوله تعالى افان مات او قتل انقلبتم والمراد هنا
موت النبي وقتل الوصي لانهما شيء واحد ومعنى واحد
ونور واحد اتحدا بالمعنى والصفة وافترقا بالجسد والتسمية
فهما شيء واحد في عالم الارواح انت روحي التي بين جنبي
وكذا في عالم الاجساد انت مني وانا منك ترثني وارثك
انت مني بمنزلة الروح من الجسد واليه الاشارة بقوله
تعالى صلوا عليه وسلموا تسليما ومعناه صلوا على محمد

وسلموا العلي امره فجمعهما في جسد واحد جوهري وفرق

بينهما بالتسمية والصفات في الامر فقال صلوا عليه و

سلموا تسليما فقال صلوا على النبي وسلموا على الوصي

ولا ينفعكم صلوتكم على النبي بالرسالة الا بتسليمكم

على علي بالولاية يا سلمان ويا جندب وكان محمد الناطق

وانا الصامت ولا بد في كل زمان من ناطق وصامت

فمحمد صاحب الجمع وانا صاحب الحشر ومحمد المنذر وانا

الهادي ومحمد صاحب الجنة وانا صاحب الرجعة ومحمد

صاحب الحوض وانا صاحب اللوى ومحمد صاحب المفاتيح

وانا صاحب الجنة والنار ومحمد صاحب الوحي وانا صاحب

الالهام ومحمد صاحب الدلالات وانا صاحب المعجزات ومحمد

خاتم النبيين وانا خاتم الوصيين ومحمد صاحب الدعوة و

انا صاحب السيف والسطوة ومحمد النبي الكريم وانا الصراط

المستقيم ومحمد الرؤف الرحيم وانا العلي العظيم يا سلمان

قال الله سبحانه يلقي الروح من امره على من يشاء من

عباده

عباده ولا یعطی هذا الروح الا من فوض الیه الامرو
القدره وانا احی الموتی واعلم ما فی السموات والارض
وانا الکتاب المبین یا سلمان محمد مقیم حجة الحق وانا
حجة الحق علی الخلق بذلک الروح عرج به الی السماء انا
حملت نوحا فی السفینة انا صاحب یونس فی بطن الحوت
انا الذی جاوزت موسی فی البحر واهلکت القرون الاولی
اعطیت علم الانبیاء والاوصیاء وفصل الخطاب وبی
تمت نبوة محمد انا اجریت الانهار والبحار وفجرت الارض
عیونا انا کاب الدنیا لوجهها انا عذاب یوم الظلة انا
الخضر معلم موسی انا معلم داود وسلیمان انا ذو القرنین
انا الذی رفعت سمکها باذن الله عز وجل انا دحوت
ارضها انا مناد من مکان بعید انا دابة الارض انا کما
قال لی رسول الله انت یا علی ذو قرنیها وکلا طرفیها و
لک الاخرة والاولی یا سلمان ان میتنا اذا مات لم یمت
ومقتولنا لم یقتل وغایبنا اذا غاب لم یغب ولا نلد ولا

نولد ولا في البطون ولا يقاس بنا احد من الناس انا
تكلمت على لسان عيسى في المهد انا نوح انا ابرهيم انا
صاحب الناقة انا صاحب الرجفة انا صاحب الزلزلة
انا اللوح المحفوظ الى انتهى علم ما فيه انا اتقلب في
الصور كيف ما شاء الله من راهم فقد راني ومن راني
فقد راهم ونحن في الحقيقة نور الله الذي لا يزول ولا
يتغير يا سلمان بنا شرف كل مبعوث فلا تدعونا اربابا
وقولوا فينا ما شئتم فغينا هلك من هلك وبنا نجى
من نجى يا سلمان من امن بما قلت وشرحت فهو مومن
امتحن الله قلبه للايمان ورضى عنه ومن شك وارتاب
فهو ناصب وان ادعى ولايتي فهو كاذب يا سلمان انا
والهداة من اهل بيتي سر الله المكنون واولياؤه المقربون
كلنا واحد وامرنا واحد وسرنا واحد فلا تفرقوا بيننا
فتهلكوا فانا نظهر في كل زمان بما شاء الله فالويل
كل الويل لمن انكر ما قلت ولا ينكره الا اهل الغباوة

ومن

ومن ختم على قلبه وسمعه وجعل على قلبه غشاوة يا
سلمان انا اخو كل مؤمن ومؤمنة يا سلمان انا الطامة
الكبرى انا الازفة اذا ازفت انا الحاقة انا القارعة
انا الغاشية انا الصاخة انا المحجة النازلة ونحن
الآيات والدلالات والحجب ووجه الله انا كتبت اسمي
على العرش فاستقر وعلى السموات فقامت وعلى الارض
ففرشت وعلى الريح فذرت وعلى البرق فلمع وعلى الودق
فهمع وعلى النور فسطع وعلى السحاب فدمع وعلى الرعد
فخشع وعلى الليل فدجى واظلم وعلى النهار فانار وتبسم

ومن كلام له في بيان معرفته نورانية الامام

رواه طارق بن شهاب عن امير المؤمنين انه قال يا
طارق الامام كلمة الله وحجة الله ووجه الله ونور الله
وحجاب الله وآية الله يختاره الله ويجعل فيه منه ما
يشاء يوجب له بذلك الطاعة والامر والولاية
على جميع خلقه فهو وليه في سماواته وارضه اخذ له

بذلك العهد على جميع عباده فمن تقدّم عليه كفر
بالله من فوق عرشه فهو يفعل ما يشاء وإذا شاء الله
شاء ويكتب على عضده وتمّت كلمة ربّك صدقاً وعدلاً
فهو الصّدوق والعدل وينصب له عمود من نور من
الأرض إلى السّماء يرى فيه أعمال العباد ويلبس الهيبة
وعلم الضمير ويطلع على الغيب ويعطى التصرّف على الإطلاق
ويرى ما بين المشرق والمغرب فلا يخفى عليه شئ من
عالم الملكوت ويعطى منطق الطير عند ولايته فهذا
الذي يختاره لوحيه ويرتضيه لغيبه ويؤيّده بكلمته
ويلقّنه حكمته ويجعل قلبه مكان مشيّته وينادي
له بالسلطنة ويذعن له بالأمرة ويحكم له بالطاعة و
ذلك لأنّ الإمامة ميراث الأنبياء ومنزلة الأصفياء
وخلافة الله وخلافة رسل الله فهي عصمة وولاية وسلطنة
وهداية لأنها تمام الدين ورجح الموازين الامام دليل
للقاصدين ومنار المهتدين وسبيل السالكين و

شمس مشرقة فى قلوب العارفين ولايته سبب للنجاة
وطاعته مفترضة للحيوة وعدة بعد الممات وعز المومنين
وشفاعة المذنبين ونجاة المحبين وفوز التابعين لانها
راس الاسلام وكمال الايمان ومعرفة الحدود والاحكام
وسنن الحلال من الحرام فهى رتبة لاينالها الا من
اختاره الله وقدمه وولاه وحكمه فالولاية هى حفظ
الثغور وتدبير الامور فهى بعدد الايام والشهور الامام
الماء العذاب على الظماء والدال على الهدى الامام المطهر
من الذنوب المطلع على الغيوب فالامام هو الشمس الطالعة
على العباد بالانوار فلا تناله ايدى والابصار و
اليها الاشارة بقوله تعالى قل فلله العزة ولرسوله
وللمؤمنين والمومنون على وعترته فالعزة للنبى وللعترة
والنبى والعترة لايفترقان الى اخر الدهر فهم راس
دائرة الايمان وقطب الوجود وسماء الجود وشرف
الموجود وضوء شمس الشرف ونور قمره واصل العز

والمجد ومبداه ومعناه ومبناه فالامام هو النور لج لوها
والسبيل والمنهاج والماء الثجاج والبحر العجاج والبدر
المشرق والغدير المغدق والمنهج الواضح المسالك و
والدليل اذا عمت المهالك والسحاب الهاطل والغيث
الهامل والبدر الكامل والدليل الفاضل والسماء
الظليلة والنعمة الجليلة والبحر الذى لا ينزف و
الشرف الذى لا يوصف والعين الغزيرة والروضة
المطيرة والزهر الاريج والبدر البهيج والنير اللايح
والطيب الفائح والعمل الصالح والمتجر الرابح والمنهج
الواضح والطبيب الرفيق والاب الشفيق مفزع العباد
فى الدواهى والحاكم والامر والناهى امين الله على الخلايق
حجة الله على عباده وحجته فى ارضه وبلاده ومطهر
من الذنوب مبرء من العيوب مطلع على الغيوب ظاهره
امر لا يملك وباطنه غيب لا يدرك واحد دهره وخليفة
الله فى نهيه وامره لا يوجد له مثيل ولا يقوم له بدل

فرزند

فمن ذا ينال معرفتنا او ينال درجتنا او يشهد كرامتنا
او يدرك منزلتنا حارت الالباب والعقول وتاهت
الافهام فيما اقول تصاغرت العظماء وتقاصرت
العلماء وكلت الشعراء وخرست البلغاء ولكنت الخطبا
وعجزت الشعراء وتواضعت الارض والسماء عن وصف
شان الاولياء وهل يعرف او يوصف او يعلم او يفهم او
يدرك او يملك شان من هو نقطة الكائنات وقطب
الدائرات وسر الممكنات وشعاع جلال الكبرياء وشرف
الارض والسماء جل مقام آل محمد عن وصف الواصفين و
نعت الناعتين وان يقاس بهم احد من العالمين كيف
وهم النور الاول والكلمة العليا والتسمية البيضاء و
الوحدانية الكبرى التي اعرض عنها من ادبر وتولى
وحجاب الله الاعظم الاعلى فاين الاختيار من هذا واين
العقول من هذا ومن ذا عرف او وصف من وصفا
ظنوا ان ذلك في غير آل محمد كذبوا وزلت اقدامهم و

اتخذوا العجل ربا والشياطين حزبا كل ذلك بغضة لبيت
الصفوة ودار العصمة وحسد المعدن الرسالة والحكمة
وزين لهم الشيطان اعمالهم فتبا لهم وسحقا كيف اختاروا
اماما جاهلا عابدا للاصنام جبانا يوم الزحام والامام
يجب ان يكون عالما لا يجهل وشجاعا لا ينكل لا يعلو عليه
حسب ولا يدانيه نسب فهو في الذروة من قريش والشرف
من هاشم والبقية من ابرهيم والنهج من المنبع الكريم
والنفس من الرسول والرضى من الله والقول عن الله فهو
شرف الاشراف والفرع من عبد مناف عالم بالسياسة
قائم بالرياسة مفترض الطاعة الى يوم الساعة اودع
الله قلبه سره وانطق به لسانه فهو معصوم موفق
ليس بجبان ولا جاهل فتركوه يا طارق واتبعوا اهواءهم
ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله والامام يا
طارق بشر ملكي وجسد سماوي وامر الهي وروح قدسي
ومقام علي ونور جلي وسر خفي فهو ملك الذات الهي

الصفات

الصفات زايد الحسنات عالم بالمغيبات خصا من رب
العالمين ونصا من الصادق الامين وهذا كله لال محمد
لا يشاركهم فيه مشارك لانهم معدن التنزيل ومعنى
التاويل وخاصة الرب الجليل ومهبط الامين جبرئيل
صفاة الله وصفوته وسره وكلمته شجرة النبوة و
معدن الفتوة عين المقالة ومنتهى الدلالة ومحكم
الرسالة ونور الجلالة جنب الله ووديعته وموضع
كلمة الله ومفتاح حكمته ومصابيح رحمة الله وينابيع
نعمته السبيل الى الله والسلسبيل والقسطاس المستقيم والمنهاج
القويم والذكر الحكيم والوجه الكريم والنور القديم اهل
التشريف والتقديم والتفضيل والتعظيم خلفاء النبي الكريم
وابناء الرؤف الرحيم وامناء العلي العظيم ذرية بعضها
من بعض والله سميع عليم السنام الاعظم والطريق الاقوم
من عرفهم واخذ عنهم فهو منهم واليه الاشارة بقوله
ومن تبعني فانه مني خلقهم الله من نور عظمته

امر مملكته فهم سر الله المخزون واولياؤه المقربون وامره
بين الكاف والنون الى الله يدعون وعنه يقولون وبامره
يعملون علم الانبياء في علمهم وسر الاوصياء في سرهم
وعز الاولياء في عزهم كالقطرة في البحر والذرة في القفر
والسموات والارض عند الامام منهم كيده من راحته
يعرف ظاهرها من باطنها ويعلم برها من فاجرها ورطبها
ويابسها لان الله علم نبيه علم ما كان وما يكون وورث
ذلك السر المصون الاوصياء المنتجبون ومن انكر ذلك فهو
شقي ملعون يلعنه الله ويلعنه اللاعنون وكيف يفرض
الله على عباده طاعة من يحجب عنه ملكوت السموات والارض
وان الكلمة من آل محمد تنصرف الى سبعين وجها وكلما
في الذكر الحكيم والكلام القديم من آية تذكر فيها العين و
الوجه واليد والجنب فالمراد منها الولي لانه جنب الله
ووجه الله يعني حق الله وعلم الله وعين الله ويد الله
لان ظاهرهم باطن الصفات الظاهرة باطنهم ظاهر الصفات

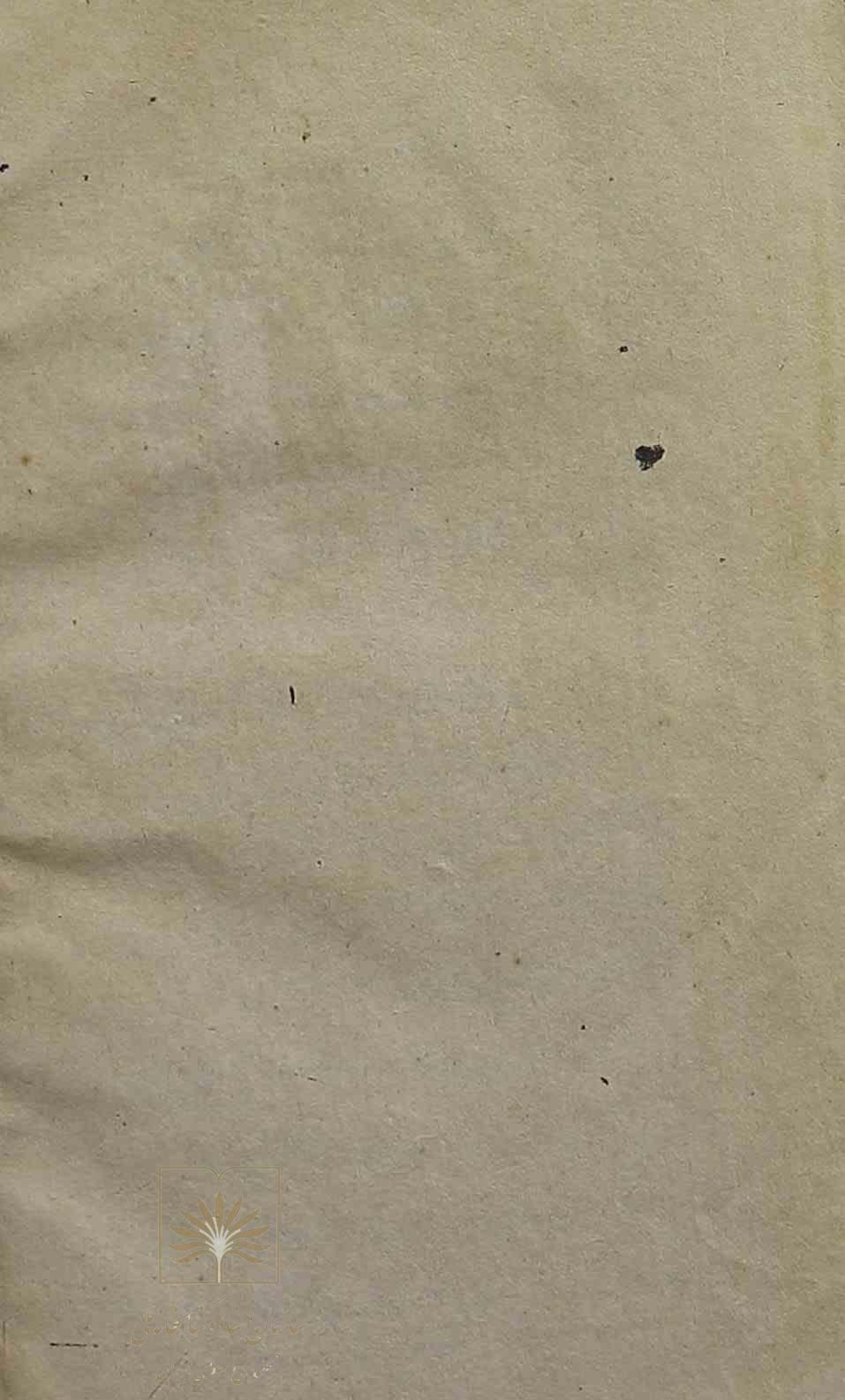
لباطنه فهم ظاهر الباطن وباطن الظاهر واليه الاشارة
بقوله ان الله اعينا وايادي انت يا علي منها فهم الجنب العلي
والوجه الرضي والمنهل الروي والصراط السوي الوسيلة
الى الله والوصلة الى عفوه ورضاه سر الواحد والاحد
فلا يقاس بهم احد من الخلق فهم خاصة الله وخالصته
وسر الديان وكلمته وباب الايمان وكعبته وحجة الله و
محجته واعلام الهدى ورايته وفضل الله ورحمته وعين اليقين
وحقيقته وصراط الحق وعصمته ومبدء الوجود وغايته
وقدرة الرب ومشيته وامام الكتاب وخاتمته وفصل
الخطاب ودلالته وخزنة الوحي وحفظته وامنة الذكر
وتراجمته ومعدن التنزيل ونهايته فهم الكواكب العلوية
المشرقة من شمس العصمة الفاطمية في سماء العظمة المحمدية
والاغصان النبوية النابعة في الدوحة الاحمدية والاسرار
الالهية المودعة في الهياكل البشرية الذرية الزكية
والعترة الهاشمية الهادية المهدية اولئك هم خير

البريّة فهم الأئمة الطّاهرين والعترة المعصومين و
الذرّية الأكرمين والخلفاء الرّاشدين والكبراء الصّدّيقين
والأوصياء المنتجبين والأسباط المرضيّين والهداة
المهديين والغرّ الميامين آل طه ويس حجّة الله على
الأوّلين والآخرين اسمهم مكتوب على الأحجار والأوراق
والأشجار وعلى اجنحة الاطيار وعلى ابواب الجنّة والنّار
وعلى العرش والأفلاك وعلى اجنحة الاملاك وعلى
حجب الجلال وسرادقات العزّ والجمال وباسمهم تسبّح
الاطيار وتستغفر لشيعتهم الحيتان في لجج البحار وانّ
الله لم يخلق خلقاً الّا واخذ عليه الاقرار بالوحدانيّة
والولاية للذرّية الزكيّة والبراءة من اعدائهم وانّ
العرش لم يستقرّ حتّى كتب عليه بالنور لا إله الّا
الله محمّد رسول الله علي ولي الله
وايضاً قال امير المؤمنين نحن اسرار الله المودعة في
هياكل البشريّة يا سلمان نزّلونا عن الربوبيّة وارفعوا
عنّا حظوظ البشريّة فانّا عنها مبعدون وعمّا يجوز عليكم

مرزهون

منزهون ثم قولوا فينا ما استطعتم فان البحر لا ينزف و
سر الغيب لا يعرف وكلمة الله لا توصف ومن قال هناك
لم وبم ومم فقد كفر وايضا سئل عم عن حقيقة ملأ
الأعلى فقال ع صور عالية عن المواد عارية عن القوة
والاستعداد تجلى لها ربها فاشرقت وطالعها
فتلألأت والقى في هويتها مثاله فاظهر عنها
افعاله وخلق الانسان ذا نفس ناطقة ان زكيها
بالعلم والعمل فقد شابهت اوائل جواهر عللها فاذا
اعتدل مزاجها وفارقت الاضداد فقد شارك بها
السبع الشداد وايضا سئل عنه هل رايت رجلا في
الدنيا فقال ع رايت رجلا وانى الى الآن اسئل عنه
فقلت من انت فقال انا الطين فقلت من اين فقال من الطين
فقلت الى اين فقال الى الطين فقلت من انا فقال انت
ابو تراب فقلت انا انت فقال حاشاك حاشاك انا انا
وانى انا هذا من الدين الى الدين انا ذات الذوات وللذات
في الذات الذات فقال عرفت فقلت نعم فقال امسك عنه

١٢٤٣
تمت بالخير سنة



ذي جبلت القلوب من هيبته ونحن يحطم مولانا الزكي عليه
ناموس شهده فحصص عند ذوي الحقائق باقيام النبوة
والولاية ونور ناسبع طبقات اعلام الفتوى بالهداية
فنحن ليوث الوغى وغيوث الندى وطعنا العدى وفينا السيف
والقلم في العاجل ولواء الحمد والحوض في الاجل واسباطنا خلفاء الدين
وخلفاء النبيين ومصابيح الامم ومفاتيح الكرم فالكليم
البس حلة الاصطفاء لما عهدنا منه الوفاء وروح
القدس في جنان الصاقورة ذاق من حدائقنا الباكورة
وشيعتنا الفرقة الناجية والفئة الزاكية صاروا
لنا ردء وصونا وعلى الظلمة ياوعونا وسينفجر لهم ينابيع
الحيوان بعد لظى النيران لتمام الم وطه والطواسين
وهذا الكتاب ذرة من جبل الرحمة وقطرة من بحر الحكمة
كتبه الحسن بن علي العسكري في سنة اربع وخمسين ومائتين
قال كميل بن زياد سئلت مولانا امير المؤمنين
فقلت له ما الحقيقة فقال ما لك والحقيقة فقلت

الست بصاحب سرّك فقال بلى ولكن يرشح عليك ما يطفح مني قلت ومثلك يخيّب سائلا فقال الحقيقة كشف سبحات الجلال من غير اشارة فقلت زدني بيانا فقال محو الموهوم مع صحو المعلوم قلت زدني بيانا فقال نور يشرق من صبح الازل فيلوح على هياكل التوحيد قلت زدني بيانا فقال اطف السراج فقد طلع الصبح وايضا قال امير المؤمنين لكميل وهو مريض يا كميل ما من مؤمن ولا مؤمنة يمرض الا مرضنا لمرضه ولا حزن الا حزنا لحزنه ولا دعا الا امّنّا على دعائه ولا سكت الا دعونا له ولا مؤمن ولا مؤمنة في المشارق والمغارب الا ونحن معه اشعار منسوبة الى محمد بن ابي بكر

يا ابانا قد وجدنا ما صلح	خاب من انت ابوه وافتضح
انما اخرجني منك الذي	اخرج الدر من الماء الملح
انت العهد فخرم وما	قاله المبعوث فيه وشرح
فلمحي احمد في يومها	ام عمر وابو حفص قد فتح

ما ترى عندك في الحشر غدا — يا لك الويل اذا الحق اتضح

ما تجيب المصطفى عما جرى — من قضايا كم ومن تلك القبح

ثم عن فاطمة والرشد — من رضي عنه ومن فيه فضح

فعليك الخزي عن رب السما — كلما ناح حمام وصدح

يا بني الزهراء انتم عدتي — وبكم في الحشر ميزاني رجح

واذا صح ولائي لكم — لا ابالي اي كلب قد نبح

اني لاكتم من علمي جواهره — كي لا يرى الحق ذو جهل فيفتتنا

وقد تقدم في ذلك ابو الحسن — الى الحسين ووصى قبله الحسنا

يا رب جوهر علم لو ابوح به — لقيل لي انت ممن يعبد الوثنا

ويستحل رجال المسلمون دمي — ويقبلون اقبح ما يرونه حسنا

يا حار همدان من يمت يرني — من مؤمن او منافق قبلا

وانت عند الصراط معترض — فلا تخف عثرة ولا زللا

يعرفني طرفه واعرفه — بنعته واسمه وما فعلا

اقول للنار حين توقف للعرض — ذريه ولا تقربي الرجلا

اسقاك من بارد على ظمأ — تخاله في الحلاوة العسلا

فقد تم بالخير

